عاجل..القطار فائق السرعة يسير بطاقة الرياح

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية اليوم الاثنين، أنه يسعى إلى تطوير أنشطته لإنتاج الطاقة النظيفة، وجعل القطار الفائق السرعة يتحرك بطاقة الرياح، حيث لا زال المكتب في مرحلة إرساء برنامج لإنتاج الكهرباء، عبر الطاقة الريحية بحجم إنتاج كبير يصل إلى 150 ميجاوات.

وحسب صحيفة (لوزين نوفيل)، فالأمر يتعلق بتغطية الاستهلاك الكهربائي للقطار فائق السرعة في الخط بين طنجة والقنيطرة، الذي وصلت أولى قاطراته للمغرب في أواخر يونيو الماضي، ومن المرتقب أن ينطلق في الاشتغال بداية 2018، بعد عامين من التأخير عن الموعد المحدد سلفا.

ومن المرتقب أن تصل الطاقة الإنتاجية للحقل إلى 150 ميجاوات، مع استثمار أولي يصل إلى 200 مليون أورو، في الوقت الذي لم يحدد فيه بعد مكان إنشاء الحقل، ويتميز المغرب بنظام رياح ملائم ومنتظم في سواحله الشمالية والجنوب غربية، ما يسمح ببلوغ معدلات تحميل سنوية تتجاوز 40 بالمائة.

ولا يهدف المشروع فقط إلى ضمان مصدر دائم للكهرباء بثمن متحكم فيه خلال فترة طويلة، بل سيساهم في ترسيخ صور المكتب الوطني للسكك الحديدية كمؤسسة صديقة للبيئة، رغم أن مكتب القطارات لا زال في مرحلة إعداد طلبات العروض لجلب المستثمرين.

وجدير بالذكر أن مشروع المكتب الوطني للسكك الحديدية، ليس سابقة من نوعه في المغرب، فمنذ حوالي 15 سنة قامت بعض شركات إنتاج الإسمنت (لافارج وإسمنت المغرب)، ببناء حقول للطاقة الريحية لتغطية حاجاتها من الطاقة.